كلمة العدد:

وانتصرت عين الحق على مخرز الباطل

بقلم رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الامام

بعد خمسة وسبعين عاماً من الاحتلال والإذلال واغتصاب الحق وقهر الرجال، بعد انهزام واستسلام الجيوش العربية وانحسارها وأقلمتها وتعليب أهدافها وحصرها بالحفاظ على شكلية الوجود، وجود لا يسمن ولا يغني من جوع ، وجود لا يقهر عدوا ولا ينصر صديقا، وبعد أن ظن المتآمرون واسيادهم أنهم حققوا أهدافهم حتى الثمالة في زرع ثقافة الضعف الخانع المستسلم والمسلم لإرادة حق القوة المستفحل توحشاً وغروراً واستقواء على شعب أعزل، بعد كل هذا وذاك، ولأن الصدق والصبر هما سر النصر، ولأنهم يتحدرون من حضارة قيم الحق والعدل والأخلاق السامية، كان هذا الحدث الجلل، حدث لم نعهد مثيلا له في التاريخ، ثلة رجال وأي رجال، 1200 مجاهد امتلكوا يقين القرار وهبوا كالأشباح كالرياح، كسروا عين الظلم ذات صباح، كالهدهد عادوا بصيد ثمين سمين، قبل أن ترف عين سليمان.

إنه وعد الله ، إنه نصر الله تجلى وحضر ، فهب العالم الحر إلى السجود شكرا وتسبيحاً وذهولا.

من هنا كان على مجلة وميض الفكر أن تتوجه بالشكر وبالتحيات العطرة الصادقة إلى من أيقظ فينا أملا كاد أن ينام، وإلى من أعاد النصر عملا وواقعا في وطن البؤس والأحزان. نعم إنه أقل الواجب مع من أعاروا الله جماجمهم ووثبوا واثقين بأن النصر آت آت.

متابعينا الأعزاء هذه مجلة وميض الفكر العدد 20 بين أياديكم الكريمة تؤكد لكم أنها في معركة الحق متطرفة متحيزة وليست على الحياد، هي فلسطينية عربية مسلمة مؤمنة. هي في أعياد النصر فرحة وفي أحزان الوطن صابرة محتسبة. وهي الآن تبارك بخطوات العمل الأولى على درب التحرير الكامل، وتهنئ أمة العرب بأن الفرج اقترب. وبعد كل ذلك تؤكد أن للحرية الحمراء بابا بكل يد مضرجة يدق.

وأخيرا رحمة الله على الشهداء الأبرار من نساء ورجال وأطفال. إنه الثمن الغالي لحرية وكرامة الوطن الغالي وإنسانه الشريف الأبي.